



التمر الإلكتروني وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

م.م. ماجد عبد نصيف¹

المستخلص

تسعى الدراسة إلى الكشف عن مستوى التمر الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة كركوك كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية، ومعرفة الفروق في استعمال التمر الإلكتروني ومستوى الرهاب الاجتماعي لديهم، وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة، والعلاقة بين مستوى التمر الإلكتروني والرهاب الاجتماعي. استعمل الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (100) طالب وطالبة، تم اختيارهم بحسب متغيري (الجنس - المرحلة). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة ودالة إحصائية)، بين الدرجة الكلية للمقياسين، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات (الجنس والمرحلة) للمقياسين.

الكلمات المفتاحية: العدوان الإلكتروني، القلق الاجتماعي، طلبة الجامعة

انتساب الباحث

¹ مديرية تربية كركوك، وزارة التربية،
العراق، كركوك، 36001

qosi.parnce@gmail.com¹¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: حزيران 2024

Electronic Bullying and its Relationship to Social Phobia among University Students

A.M. Majid Abd Nassif¹

Abstract

The aim of the current study to Identify the level of cyber-bullying and social phobia among the students of the University of Kirkuk, Faculty of Education, Department of Educational and Psychological Sciences, and to know the differences in the use of cyber-bullying and the level of their social phobia, according to the variables of gender and stage, and the relationship between the level of cyber-bullying and social phobia. The researcher used the analytical descriptive research method. The research sample consisted of (100) male and female students, who were chosen according to the variables (gender - stage). The results showed that there is a direct correlation relationship (positive and statistical function) between the total score of the two scales, and there are no differences according to the variables (gender and stage) for the two scales.

Keywords: Electronic aggression, Social anxiety, University students

المقدمة

مشكلة البحث

وجاذبية، فضلا عن سهولة نقل المحتوى، ونقص الرقابة على مواقع التواصل الإلكترونية.

وتعد مشكلة التمر الإلكتروني من أكثر المشكلات خطورة إذ يتعرض ضحايا التمر الإلكتروني للتحرش باستمرار عن طريق الرسائل القصيرة ومواقع التواصل الإلكتروني، وانتشار معلومات الضحية بسرعة ومن الصعب ازالتها لذا تستمر لمدة طويلة، فضلا

واكب انتشار شبكات الإنترنت ووسائل الاتصال التكنولوجية تزايد استعمال الطلبة أدوات التكنولوجيا الحديثة المختلفة وتطبيقاتها المتعددة عبر الإنترنت، وإعادة إنتاج التمر من خلال الفضاء الإلكتروني تحت مسمى التمر الإلكتروني، الذي يسهل قدرة المتمتر في التخفي، وهو ما جعل التمر الإلكتروني أكثر انتشارا

والسياسات، لكن التتمير الإلكتروني، وفقا لنتائج بعض الدراسات يحتاج إلى إجراءات قانونية لها علاقة بالتتمير الإلكتروني، ووضع سياسات خاصة به تحديدا. (المكانين، وآخرون:2018، 180)

إذ يؤثر التتمير على البناء النفسي والأمني والاجتماعي للمجتمع، لذلك نجده يلحق الضرر بالطلبة في اي مستوى تعليمي، كما أنه يشعر الطلبة (ضحية التتمير) بأنهم مرفوضون وغير مرغوب فيهم، فضلا عن أنهم يشعرون بالقلق والخوف وعدم الارتياح، كما أنه يجعلهم ينسحبون من المشاركة في اغلب الأنشطة، كما أن المتميرين قد يعرضون للحرمان أو الطرد، وعدم الاستفادة من البرامج التعليمية والأنشطة المقدمة لهم، كما أنهم قد ينخرطون مستقبلاً في اعمال إجرامية خطيرة. (الدسوقي، 2016: 5)

واكد (schneider,odonnell,stueve&coulter,2012) أن نسب الانتحار قد ازدادت بين الطلبة، ولاسيما ممن وقعوا ضحايا للتتمير الإلكتروني، كما ازدادت نسب آثار التتمير الإلكتروني الجسدية والانفعالية، وعلى الرغم من عدم امتلاك كثير من المعلومات عن التتمير الإلكتروني ومدى انتشاره بين الطلبة، إلا أن بعض التقارير اظهرت أن 93% من المراهقين يستخدمون الإنترنت، وأن نسبة 75% منهم يستخدم الهواتف الذكية، مما يشير إلى أن هناك مجالات كبيرة للتتمير الإلكتروني بينهم. (المكانين، وآخرون:2018، 181)

وقد تنامي التتمير الإلكتروني بشكل متزايد ومطرد إلى مستوى أنه أصبح في كل مكان وزمان في الحياة، إذ أعطت وسائل التواصل الالكتروني وتطبيقاتها عبر شبكة الإنترنت بعض الافراد القدرة على ممارسة التتمير والعدوان والتحرش بأقرانهم عن طريق الهواتف المحمولة والرسائل الالكترونية عبر الدردشة، وابتزازهم بالصور، وتبادل الشتائم والسب فيما بينهم من خلال هذه المواقع الالكترونية بسلوكيات تعرف بالتتمير الإلكتروني (مباركة ، ٢٠١٨، ص ٧-٨)

فالتتمير الإلكتروني أشد أنماط التتمير خطورة بسبب اعتماده على مواقع الويب التي تتصف بالانفتاح والانتشار الهائل، ولتوافر فرص الغموض والتخفي للمتمير الإلكتروني وعدم المواجهة المباشرة، مما يمكنه من إلحاق الأذى بالضحية ونشر ما يؤديه نفسياً واجتماعياً بسرعة فائقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويتسبب في تعرضه الى خبرات سلبية تؤدي إلى إهدار طاقاته وتشتيته عن الإنجاز . (درويش والليثي، 2017: 200)

عن صعوبة التعرف على المتمير في معظم الأحيان، وما يجعله أكثر خطورة أن الشخص يقوم بممارسته دون مواجهة الضحية، ولا يحتاج أن يكون شخصاً قوياً وسريعاً فكل ما يحتاجه ببساطة تليفون أو كمبيوتر ورغبته في ضرر الآخرين من خلال استعمال الرسائل الإلكترونية، في غرف المحادثة ومواقع الالعاب على الانترنت او باستعمال رسائل الهاتف أو الصور المرسله من تليفون إلى آخر. يتبين مما سبق أن وسائل الاتصال التكنولوجية أفرزت نوعاً جديداً من أنواع التهريب أخذت في الانتشار تحت مسمى التتمير الإلكتروني، والذي ينعكس بدوره على حياة الفرد وجعله يعيش في ظل تأثيرات مخيفة داخل قوقعة من الافكار المخيفة والمزعجة، والاحباط الذي يحوله من فرد اجتماعي الى فرد يخاف الآخرين ويعاني من ابسط امور الحياة، ويؤدي به الى المرض النفسي الرهاب الاجتماعي الذي يحجم طاقات الفرد ويدمر سعاده ويشل امكانياته على التطور والبناء ، لذا يجب الوقوف عند هذه الظواهر، ودراستها والكشف عن طبيعتها وسماتها، لا سيما أن مجتمعنا يعاني من قلة المعرفة والمعلومات حول هذه المشكلات ومدى تجسدها في الواقع ومعدلات انتشارها، لذلك جاءت الدراسة لتلقي الضوء على حجم هذه الظواهر ، وما تخلفه من آثار على طلبة الجامعة في محافظة كركوك، واسباب ودوافع انتشارها، والنظريات المفسرة لها من اجل التوصل إلى حلول تحد من انتشارها، وتأسيساً على ما سبق تتجسد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما التتمير الإلكتروني وما علاقته بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة؟

اهمية البحث

أفرزت ثورة تكنولوجيا المعلومات ما يسمى بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) التي اتاحت ربط جميع انحاء العالم ببعض، وتحوليه الى قرية صغيرة، كما عملت على توفير آنية وسهولة في الحصول على المعلومات في كل التخصصات، وأتاحت مجالاً للتفاعل والتواصل بين الناس، فضلا عن امكانية تخزين المعلومات الشخصية والحصول عليها في أي مكان وزمان، إلا أن استعمال المتعلمين هذه التقنيات تنوع بين الاستعمال الصحيح المتوازن وبين الاستعمال المرضي المفرط الذي اثر في معظم مجالات حياة الافراد الاجتماعية والمهنية والصحية. (عمار:2016، 224)

لقد جلب التطور التكنولوجي تهديدات غير متوقعة إلى المجتمع، ومن هذه التهديدات التتمير الإلكتروني، إذ يمثل التتمير الإلكتروني تهديداً ممتداً إلى كل مناحي الحياة، ولا يزول بانقطاع الاتصال الجسدي المباشر. وقد يواجه التتمير التقليدي ببعض مدونات السلوك

اهداف البحث

- 1- التعرف على مستوى التتمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة في كلية تربية كركوك قسم العلوم التربوية والنفسية.
- 2- معرفة الفروق في استعمال التتمر الإلكتروني لدى قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة، وفقاً لمتغيري الجنس (ذكر وانثى) والمرحلة (ثانية ورابعة)
- 3- التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في كلية تربية كركوك قسم العلوم التربوية والنفسية.
- 4- معرفة الفروق في الرهاب الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة، وفقاً لمتغيري الجنس (ذكر وانثى) والمرحلة (ثانية ورابعة).
- 5- التعرف على طبيعة العلاقة ونوعها بين التتمر الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في كلية تربية كركوك قسم العلوم التربوية والنفسية.

حدود البحث

- 1- حدّ بشريّ: طلبة الجامعة في كلية تربية كركوك قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة.
- 2- حدّ زمنيّ: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (2021-2022)
- 3- حدّ مكانيّ: جامعة كركوك كلية التربية.

تحديد المصطلحات

- 1- **التتمر الإلكتروني:** عرّفه (عاشور 2019) بأنه: "تعمد وتكرار عن قصد ونية مبيته لإساءة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في إيذاء الضحية من خلال أساليب مختلفة تشمل (التخفي الإلكتروني، المضايقات الإلكترونية، القذف الإلكتروني، المطاردة الإلكترونية)". (عاشور: 2019، 52)
- 2- **التعريف الاجرائي للتتمر الإلكتروني:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة بعد الاجابة عن مقياس التتمر الإلكتروني.
- 3- **الرهاب الاجتماعي :** عرّفه (رضوان، 2002) بأنه: "نوع من أنواع القلق، وأمثلته التي تصيب الفرد، ويتصف المصاب به بردة فعل مرتبطة بمثيرات متعلقة بالتفاعل الاجتماعي، وتؤدي به إلى عزلة اجتماعية كاملة تقريباً وتؤثر سلباً في وظائفه وادواره الاجتماعية والمهنية." (رضوان، 2002: 270)

ويرى الباحث أن التتمر الإلكتروني صورة من صور السلوك العدواني، من شأنه ان يجعل بيئة الويب وادواته الافتراضية، مجالاً خصباً للتتمر والاستقواء التكنولوجي، لإلحاق الأذى والضرر بالضحية، ويتخذ أشكالاً مختلفة كالتتمر اللفظي والنفسي والجنسي، وذلك من خلال الإنترنت.

أما الرهاب الاجتماعي فقد ظهر في ميادين التربية والتعليم العديد من مظاهره، مما يستدعي دراسته والوقوف على أسبابه وطرائق علاجه، وذلك لتغيير دور المتعلم من مجرد متلق للمعلومات والمعرفة إلى دور أكثر فاعلية وحيوية في الوصول إلى الحقائق والمعلومات معتمداً على قدراته ومهاراته الاجتماعية وجهده ويتوجه من معلمه. (الركيبات، 2010، 2 - 3)

فالرهاب الاجتماعي اضطراب أكثر ما يميزه الخوف من ملاحظة الآخرين، التي تدرك أنها سلبية، إذ يعايش الفرد القلق من التصرف، أو التكلم أمام الآخر خوفاً من الانتقادات السلبية، ويظهر الأفراد ذوو الرهاب الاجتماعي استنارة فيزيولوجية مرتفعة في المواقف الاجتماعية، إلى جانب الخوف من التقييم السلبي من الآخرين، ونقص المهارات الاجتماعية، وسلوك التجنب هو الاستراتيجية الملائمة لديهم في الموقف الاجتماعي. (عبدالعظيم: 2009، 67)

كذلك فإن الرهاب الاجتماعي نوع من أنواع الخوف المرضي غير المنطقي، لأنه لا يرتبط بمثيرات تبعث الخوف، إذ يجعل الفرد يرفض الحضور الى اماكن التجمعات، والمشاركة في المواقف الاجتماعية، ومحاولة البقاء بمعزل عن الآخرين، إذ يبدأ في مرحلة الطفولة المتأخرة، أو المراهقة، ويستمر مدة طويلة من حياة المتعلم، وتكمن خطورته في انتقاله عبر المراحل العمرية كافة، إذا لم يتم علاجه والتخفيف من حدته وآثاره. (قاسم، 2012، 123).

وتتجلى أهمية البحث بما يأتي:

- 1- إلقاء الضوء على مفهوم التتمر الإلكتروني الذي اصبح مشكلة تواجه العالم.
- 2- إن غالبية المتورطون في ظاهرة التتمر الإلكتروني هم من فئة الشباب والذين يمثلون ثروة المجتمع وعماد تقدمه.
- 3- خطورة الرهاب الاجتماعي الذي يعطل الفرد وطاقاته في مجال السلوك الاجتماعي والاداء المهني والدراسي.
- 4- الرهاب الاجتماعي مرض نفسي منتشر ويجعله الكثير ويميلون إلى رؤيته بصفته خجلاً وليس مشكله يمكن علاجها.

تحقيق الذات في قمة الهرم، وأنه لا بد من إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي، ومن هنا يعد ماسلو التتمر سلوكاً يلجأ إليه الفرد نتيجة للفشل في إشباع حاجاته النفسية خاصة الحاجة إلى الأمن. (عبد العظيم: 2007، 45)

3- نظرية التحليل النفسي:-

"يرى أصحاب هذه النظرية أن التتمر مشكلة نفسية لا اجتماعية حيث يؤكد فرويد أن الإنسان يمتلك غريزتين أساسيتين هما غريزة الحياة والتي يتم بواسطتها الحفاظ على الحياة واستمرار النوع، وغريزة الموت التي يعبر عنها الفرد عن طريق العدوان، كما يرى أن الإنسان يُخلق ولديه نزعة التخريب بحيث يعبر عنها بعدة طرق لذلك فقد اعتبر العدوان والتتمر طاقة لا شعورية موجودة داخل الإنسان، وقد يستخدم الفرد أسلوب الكبت إذا لم يجد منفذاً لهذه الطاقة مما قد تتسبب له بضغط نفسي، فيكون شخصاً عدوانياً." (صالح، 2017: 35)

* أنواع التتمر:

توصلت الدراسات إلى أنواع عدة من التتمر منها:

- 1- التتمر اللفظي: هو استعمال الألفاظ والكلمات المسيئة لإيذاء ضحايا التتمر سواء بالتوبيخ أو السب والشتم ومناداته بأسماء وألقاب سيئة، وهو أول مراحل التتمر، وينتشر بكثرة في المراحل الابتدائية ويتساوى الذكور والإناث فيه. (ابوديار: 2012، 58)
- 2- التتمر الاجتماعي: يعني استعمال الإقصاء والعزل للضحية والتعرض لها باللمز والغمز من أجل حرمانها من الانضمام إلى أي مجموعة ويكثر انتشاره بين الإناث ويزداد في المراحل الثانوية (الصبيح، والقضاة: 2013، 11)
- 3- التتمر الجسدي: هو استعمال القوة الجسدية ضد الضحية من ضرب، ودفع، وركل، واصطدام، وسرقة الممتلكات (سكران: 2016، 23)
- 4- التتمر الإلكتروني: وهو أشد أنواع التتمر وأكثرها خطورة، إذ ينتج عنه آثار نفسية وسلوكية وخيمة تهدد حياة الأفراد بأكملها، وهو استعمال وسائل التكنولوجيا وتطبيقات التواصل الاجتماعي في تخويف وتهديد الضحية وابتزازها، ونشر شائعات عنه، أو معلومات خاصة به، وفضح أسراره. (ابوديار: 2012، 60)

4- **التعريف الاجرائي للرهاب الاجتماعي:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة بعد اجابتهن عن مقياس الرهاب الاجتماعي.

الفصل الثاني: القسم الاول الاطار النظري

* ماهية التتمر:

تشير الكثير من الأدلة العلمية إلى أن التتمر عُرف منذ القدم، إلا أن هذه المعرفة لم تدرس دراسة علمية منظمة، إلا منذ سبعينيات القرن الماضي، إذ بدأ ظهور مفهوم التتمر عند الطلبة، حتى أن معظم علماء النفس والباحثين ربطوا بين سلوك التتمر والبيئة المدرسية لأنها المكان الأكثر ملاءمة لنشأته وممارسته، والذي يترتب عليه كثير من الآثار السلبية النفسية، والانفعالية والاجتماعية، والأكاديمية التي تنعكس على المتتمر والضحية. (ابو الديار، 2012، 35)

وأول من تناول تعريف مفهوم التتمر أولويس الذي عرّفه بأنه "أفعال سلبية من جانب تلميذ أو أكثر بالحق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، من خلال الكلمات مثلاً بالتهديد، التوبيخ، الإغاطة والشتم، أو الاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، وقد تكون كذلك بدون استعمال الكلمات أو التعرض الجسم مثل التكشير بالوجه، أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته." (محمد: 2019، 195)

* نظريات فسرت التتمر:

1- النظرية السلوكية:-

"هذه النظرية تفسر التتمر من منظور السبب والنتيجة، فهي ترى بأن البيئة هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد، وأن شخصية الفرد تتشكل من خلال الخبرات التي يتعرض لها عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فالظروف البيئية والاجتماعية داخل البيئة تؤثر في تحديد السلوك العنيف، وأن تأثير البيئة يمتد من السلوك الداخلي إلى السلوك الخارجي." (العنبري: 2018، 12)

2- نظرية هرمية الحاجات لماسلو:-

"تفسر هذه النظرية أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يكتسب الكثير من الحاجات النفسية، والتي وضعها على شكل هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي إلى الحاجة إلى

• آثار التنمر على المتتمرين في النقاط الآتية:

إن التنمر الإلكتروني يعدُّ نمطاً من الانماط السلوكية المضاد للمجتمع، والمحطمة أو المضعفة للقواعد المنظمة له، فالمتتمر يكون اقرب احتمالاً للدخول في عراك دائم، وتخريب الممتلكات، وترك الدراسة والحرمان والطرده من المدرسة، والإدمان على المخدرات والخمور، والتورط في الاعمال الاجرامية والمخالفات القانونية، وممارسة نشاطات جنسية مبكرة. (صالح،2017: 29)

• خصائص التنمر الإلكتروني:

- 1- يصعب أحياناً التعرّف على الشخص المعتدي على الإنترنت.
- 2- يمكن أن يحدث في أي وقت من اليوم علي مدار ٢٤ ساعة.
- 3- يمكن أن يحدث في أيام الدراسة والإجازة أيضاً لأن الإنترنت متاح دائماً على العكس من العدوان التقليدي الذي يمكن التخلص منه في مدة الإجازة.
- 4- يتعرض الأشخاص للتنمر الإلكتروني على الإنترنت من خلال مواقع الإنترنت، وبرامج المحادثة الفورية، وغرف الدردشة (Nelson:2013,12)

• الرهاب الاجتماعي:

يُعتبر الرهاب الاجتماعي أحد المتغيرات النفسية التي لاقت اهتمام الباحثين منذ تصنيفه فئة تشخيصية مستقلة على وفق الطبعة الرابعة في دليل الاضطرابات النفسية والتشخيصية والإحصائية الصادر في سنة (1980) عن رابطة الطب النفسي الامريكية APA إذ ازدادت الأبحاث التجريبية والوصفية، حول طبيعة الرهاب الاجتماعي وسبل علاجه. (عبدالعظيم: 2009، 29)

فالرهاب الاجتماعي احد أنماط الاضطرابات النفسية واكثرها شيوعاً عند افراد المجتمع، إذ لا يقتصر تأثيره في علاقة الفرد بالآخرين، بل يرتبط بعدة متغيرات شخصية، كانهخفاض تقدير الفرد لذاته وطموحاته، واضطرابات الاداء وابعده عن المواقف الاجتماعية، وتقيد سلوكه وحرية. (عطية2010، 124)

ومن مظاهر الرهاب الاجتماعي الفزع والارتباك في المواقف الاجتماعية، ويعاني المريض من القلق الشديد والمزمن من ان يكون محط انظار الآخرين، أو يطلقون عليه الأحكام والتقييمات السلبية، ويؤثر في أدائه المهني والدراسي ونشاطاته على الرغم من معرفته أن هذا الخوف ليس له مبرر مما يزيد من معاناته وقد يؤدي به إلى اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والوسواس القهري.

(الغامدي:2019، 506)

تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي أكثر الأماكن شيوعاً لممارسة التنمر الإلكتروني الذي هو امتداد للتنمر التقليدي، ولكنه تطور كما تطورت وسائل الاتصال وآثاره السلبية لا تقل عن التنمر التقليدي، فالتنمر الإلكتروني احد انواع التنمر التقليدي وأكثرها شيوعاً وتطوراً، وهو شكل من أشكال العدوان الذي تستخدم فيه وسائل التواصل الاجتماعي، بقصد إلحاق الأذى بالضحية عبر ممارسة سلوك عدواني متكرر ومستمر، وعلى الرغم من أن التنمر ليس من الظواهر الجديدة إلا أن التنمر الإلكتروني اصبح الصورة الاحدث للتنمر. (الشريف وأحمد:2020، 8)

ويمكن تحديد التنمر الإلكتروني بخمسة عناصر تعطي ميزة وصفة للتنمر هي:-

- 1- عدم توازن القوة، فقد يكون المتتمر أقوى، أو أكبر، أو في وضع افضل من الضحية.
- 2- النية المبيتة في الإيذاء، إذ يعرف المتتمر بأنه يسبب الألم للضحية ويجد المتعة في ذلك .
- 3- تهديد الضحية بعدوان أخر متتال والتنبيه على أن الاعتداء الحالي ليس الاخير .
- 4- يسبب التنمر الغطرسة والازدراء والاحتقار مما يديم الرعب لدى الضحية.
- 5- عدم ندم المتتمر على ممارسته وارتكابه للسلوك العدواني. (صالح،2017: 19)

• آثار التنمر الإلكتروني على الضحية:

إن آثار التنمر الإلكتروني مؤلمة ومهينة، إذ يؤدي إلى مشاكل نفسية وسلوكية وعاطفية وخيمة على الأمد الطويل كالاكتئاب والشعور بالقلق والوحدة والانطوائية والإدمان والخوف وإيذاء النفس، فضلاً عن سوء الظن بالآخرين وسوء العلاقات الاجتماعية، فضلاً عن ذلك قد يتعرض الضحية الى اضطرابات النوم والصداع وآلام في المعدة وحالات من الذعر والخوف، ولا يستطيع تكوين مهارات استقلالية فيكون اكثر عرضة للاستغلال، وفي بعض الاحيان يرى أن الانتحار هو الحل المخرج الوحيد لما هو فيه. وقد يستمر التنمر ويستمر معه انسحاب الضحايا من الأنشطة الاجتماعية المختلفة الحاصلة في العائلة والمدرسة، حتى يصبحون أناساً صامتين ومنعزلين. (محمد: 2019، 203)

الاتصال والتخاطب، وزيادة الارتباك في أثناء المقابلات الاجتماعية. (الدسوقي:2004، 5-3)

*- القسم الثاني دراسات سابقة:

- 1- دراسة (عمار،2016): سعت الدراسة إلى "الكشف عن العلاقة بين التتمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة التعليم التطبيقي بدولة الكويت". وتكونت عينة البحث من (140) طالباً وطالبة، أظهرت النتائج وجود ارتباط دال احصائياً بين التتمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت. كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمرًا إلكترونيًا، وإدمان الإنترنت.
- 2- دراسة (الشمري،2015): سعت إلى الكشف عن الرهاب الاجتماعي ومصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة حائل ، تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، تكونت أدوات الدراسة من مقياس الرهاب الاجتماعي ومقياس مصادر الضغوط النفسية. أظهرت النتائج أن مستوى الرهاب الاجتماعي كان متوسطًا، ووجود فروق في الرهاب الاجتماعي على وفق الجنس والدخل الشهري. ووجود فروق في مصادر الضغوط النفسية تبعًا للجنس والدخل الشهري والسكن، ووجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الرهاب الاجتماعي والضغوط النفسية.

• جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

افادة الباحث من الادييات والدراسات السابقة في بيان اهمية البحث وبلورة مشكلته، واعداد أداتي البحث وتحديد منهجه، واختيار الوسائل الإحصائية والاطلاع على المصادر.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصف مجتمع البحث وعينته ، وخطوات اعداد أدوات البحث واستخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات واستعمال الوسائل الاحصائية واستخراج نتائج البحث، وعلى النحو الآتي:

إن مصطلح الرهاب الاجتماعي مؤلف من كلمتين رئيسيتين هما: الرهاب التي تعني الخوف الشديد، لذلك فهو ليس خوفاً عادياً أو عقلياً، بل خوفاً ينال من قيمة الفرد ذاته فيصبح عاجزاً عن تحمله في مواقف معين، والاجتماعي، والذي يعني ان هذا الخوف يحدث عند وجود الآخرين مع الفرد في أثناء موقف اجتماعي معين، ويكون هذا الفرد جزءاً من الموقف الاجتماعي، حتى وان كان غير متفاعلاً فيه. (عطية:2010، 129)

كما يمكن تصنيف الرهاب إلى شكلين من المخاوف الاجتماعية، يعرف النمط الاول بالخوف الاجتماعي الاول، وينماز بردود فعل الخوف في مجالات واسعة من المواقف الاجتماعية، ويعرف النمط الثاني بالخوف الاجتماعي الثانوي، ويتصف بنقص المهارات الاجتماعية للفرد مما يؤدي إلى اعاقته في أداء وظائفه بشكل سليم ، والأفراد في الشكل الثاني لا يعرفون كيف يبدؤون محادثة وبنهونها، وكيف يتصرفون في مواقف معينة. (عاصلة:2013، 14)

• انواع الرهاب الاجتماعي :

- 1- الرهاب الاجتماعي المعمم: يعني الرهاب المتعلق في اغلب المواقف الاجتماعية، إذ يمتد لجميع التفاعلات الاجتماعية، بدءاً من التحدث امام مجموعة من الناس، او الحديث مع المسؤول والمشاركة في الاجتماعات، وانتهاءً بحضور المناسبات والحفلات العامة و الخاصة على حدٍ سواء.
- 2- الرهاب الاجتماعي الخاص: يقتصر على الخوف من موقف اجتماعي واحد، كالخوف من الحديث امام الآخرين ، أو الخوف من تناول الطعام والشراب أمام الآخرين، وهو أقل تأثيراً من النوع الاول من الرهاب (Andre, Patrick,1995, 1-3).

• أعراض الرهاب الاجتماعي تنقسم على أعراض جسدية، وأعراض نفسية.

- 1- أعراض فسيولوجية: تتمثل في احمرار الوجه، وسرعة ضربات القلب، ارتجاف الأطراف وشد العضلات وشعور بالغثيان، والتعرق الغزير وتلعثم في الكلام، وجفاف الريق، واضطراب التنفس، والحاجة الى الذهاب للحمام. (سليمان:2007،71)
- 2- أعراض نفسية: أبرزها الحساسية المفرطة من الآخرين، وانخفاض الثقة بالنفس، والخوف من التقييم السلبي له وخشية الآخرين، والكرب أو الضيق الانفعالي، مصاعب في

أولاً: مجتمع البحث

كركوك قسم العلوم التربوية والنفسية، للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم الإجمالي (1073) طالب وطالبة بواقع (612) من الذكور و(461) من الإناث، وزعوا حسب المرحلة والجنس وكما موضح في الجدول (1).

هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليها (الاسدي وسندس، 2015: 114)، تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة في كلية تربية

جدول (1) : يوضح توزيع افراد مجتمع البحث تبعاً للمرحلة والجنس

المرحلة	الجنس		المجموع
	ذكور.	إناث	
الاولى	207	121	328
الثانية	122	94	216
الثالثة	129	112	241
الرابعة	154	134	288
المجموع	612	461	1073

ثانياً: عينة البحث

1- **تحديد الهدف من المقياس:** يسعى المقياس إلى قياس مستوى التتمر الإلكتروني عند طلبة المرحلة الثانية والرابعة، قسم العلوم التربوية والنفسية.

يقصد بالعينة ذلك الجزء الذي يتم اختياره من مجتمع البحث الأصلي وعبر طرق المعاينة الاحصائية ، ويجب ان تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث الذي نقوم بدراسته بالخصائص والسمات. (مرسلي، 2005، 220)

2- **تحديد المفهوم:** التتمر الإلكتروني هو اعتداء ممنهج يتم من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، مقصود، مبيت النية متكرر، غير مباشر يتضمن اختلال التوازن في القوة النفسية بين المتتمر والضحية، يستهدف إلحاق الأذى والضرر والإهانة والإذلال للضحية.

قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، وقد بلغ عدد افراد عينة الدراسة (100) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة، بواقع (50) طالباً، و(50) طالبة، وتم اختيارهم بحسب متغيري (الجنس - المرحلة).

3- **تحديد مجالات المقياس**

من أجل إعداد مجالات المقياس التي تغطي قياس متغير التتمر الإلكتروني، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمصادر ذات الصلة واستشارة المختصين، حددت خمسة مجالات للتتمر الإلكتروني هي: المضايقة الإلكترونية. وتشويه السمعة، وانتحال الشخصية، والاستبعاد، والتحرش الجنسي.

ثالثاً: أدوات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث اقتضت ضرورة إعداد أداتين هما:

• **الإداة الاولى : مقياس التتمر الإلكتروني**

بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات والادبيات والمقاييس ذات الصلة بالمتغير (التتمر الإلكتروني)، وبعد استشارة الأساتذة والمختصين اعد مقياس التتمر الإلكتروني تبعاً للخطوات الآتية:

***- خطوات إعداد الاداة الاولى (التتمر الإلكتروني)**

4- **صياغة مفردات المقياس**
ان موضوع اعداد فقرات مقياس التتمر الإلكتروني من الموضوعات المهمة، فالباحث الذي ينجح في صياغة مفردات مقياسه بصورة علمية ودقيقة لقياس الظاهرة المطلوب قياسها، حقق المقياس الهدف المعد من اجله، لذ اعد الباحث (38) مفردة موزعة

*علاقة درجة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس لمعرفة مدى تجانس مفردات المقياس.

القوة التمييزية لفقرات المقياس

"تعد القوة التمييزية من الخصائص المهمة لقدرتها على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في الخاصية التي يقوم عليها القياس النفسي.(الكبيسي ، 2010: 44)" بعد تصحيح المقياس، رتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم استعمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وطبق اختبار (ت) (T.Test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وظهر أن جميع الفقرات مميزة لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (96،1) وبمستوى دلالة (05،0) وبدرجة حرية (98).

علاقة درجة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق المفردات)

اعتمد الباحث على العينة نفسها التي تم من طريقها حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لغرض حساب العلاقة بين درجات عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، فأتضح أن الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية.

7- مؤشرات صدق مقياس التئمر الإلكترؤني وثباته

1. الصدق :

الاختبار الصادق هو أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه.(النبهان، 2004، 272)

أ- الصدق الظاهري :-

عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية، للأخذ بأرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم، وللوقوف على مدى ملاءمة المفردات المقياس، وقد اعتمد مفردات ذات نسبة اتفاق (80%) فأكثر من المحكمين.

ب- الصدق المنطقي

الصدق المنطقي احد أشكال صدق المحتوى، ويتحقق من خلال مجالات المقياس وتصميم الفقرات المناسبة لكل مجال (Allen & Yen 1979. P.96)

على خمسة مجالات وهي: المضايقة الإلكترؤنية(7)، وتشويه السمعة(8)، وانتحال الشخصية(8)، والاستبعاد(7)، والتحرش الجنسي(8)، ولكل مفردة اربعة بدائل (تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ ، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق عليّ) كذلك راعى الباحث في اعداد المقياس ما يأتي :-

أ- ان يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً وتجنب الإيحاء.

ب- الابتعاد عن الألفاظ اللغوية المعقدة والمربكة في الفقرة .

ت- أن تكون الفقرات قصيرة تجذب الأفراد للتجاوب مع الباحث

ث- ان تثير المييب بحيث تدفعه إلى الاجابة بشكل صريح .

5- إءداد تعليمات المقياس

وضع الباحث تعليمات تبين كيفية الاجابة عن المقياس، مع اعطاء مثل يوضح ذلك، ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته، طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها(50) طالباً وطالبة، إذ طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة، وهل هناك فقرات غير مفهومة، وقد تأكد من أن التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب .

6- طريقة التصحيح (مقياس التئمر الإلكترؤني)

اعتمد الباحث أسلوب (ليكرت) الرباعي في إءداد مفردات مقياسه، وتتم الإجابة على كل مفردة من مفردات مقياس التئمر الإلكترؤني على وفق مفاتيح التصحيح لكل اجابة من الاجابات، والتي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية(4. 3. 2. 1) تبعاً والأوزان (4. 3. 2. 1) تبعاً في حالة الفقرات السلبية.

7- التحليل الإحصائي لمقياس التئمر الإلكترؤني

من الشروط المهمة لمفردات المقاييس النفسية ان تنسم بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المراد قياسها. (الإمام، 1990: 114)

لذلك طبق الباحث المقياس من أجل استخراج صدق البناء، والقوة التمييزية لفقرات المقياس، وثبات المقياس، من اجل التحقق من توافر الشروط في مفردات المقياس باءتماد أسلوبين هما :

*- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية).

2. الثبات

يُعد الثبات أمرًا مهمًا وأساسياً في القياس ، ويعدّ المقياس ثابتًا إذا أعطى الدرجات نفسها إذ تكرر تطبيقه تحت الظروف والشروط نفسها ، وقد تم حساب ثبات المقياس، بطريقة الفا كرونباخ فوجد ان نسبة ثبات المقياس (0,81) وهي نسبة جيدة لذلك أصبح مقياس التتمر الإلكتروني بصيغته النهائية وجاهراً للتطبيق.

المقياس بصيغته النهائية

تكوّن المقياس بصيغته النهائية من (38) فقرة، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في مقياس التتمر الإلكتروني هي (152)، وأدنى درجة هي (38) وبمتوسط فرضي قدره (95) درجة.

*- الاداة الثانية: مقياس الرهاب الاجتماعي

بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة والنظريات التي فسرت مفهوم (الرهاب الاجتماعي) ، أعد الباحث مقياس الرهاب الاجتماعي على وفق الخطوات الآتية.

• خطوات اعداد المقياس

1- **تحديد المفهوم:** هو استجابة غير متناسقة مع الموقف ولا يمكن تفسيرها او التحكم فيها إرادياً، تؤدي الى هروب الفرد وتجنبه المواقف الاجتماعية، وخوفه من الظهور أمام الناس خوفاً من النقد والارتباك.

2- **صياغة الفقرات:** اطلع الباحث على فقرات بعض المقياس ذات الصلة بمجالات الرهاب الاجتماعي، وقام بوضع عدد من الفقرات اعتماداً على نظريات وأدبيات الموضوع، وكانت النتيجة صياغة (35) فقرة.

3- اعداد تعليمات المقياس

اعد الباحث التعليمات التي توضح كيفية الاجابة عن فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي، ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته، طبق على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (50) طالباً وطالبة، وقد تأكد أن التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب.

4- طريقة تصحيح المقياس

اعتمد الباحث أسلوب (ليكرت) الرباعي التدرج في إعداد فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي، لنفس المسوغات المستخدمة مع مقياس التتمر الإلكتروني،

لتحليل الإحصائي لفقرات المقياس

لغرض التأكد من توفير مقياس الرهاب الاجتماعي شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية بين الأفراد ، وكان لابد من إخضاع فقراته للتحليل الإحصائي، لذا طبق الباحث مقياس الرهاب الاجتماعي على عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة، اختيرت بشكل عشوائي، وبعد جمع استمارات التطبيق اخضعت فقراتها للتحليل الإحصائي من خلال أسلوبين هما:

* أسلوب المجموعتين المتطرفتين: للتعرف على الفقرات المميزة.

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لمعرفة مدى تجانس فقرات المقياس.

*- القوة التمييزية لفقرات المقياس:-

بعد تصحيح المقياس، رتب الباحث درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم استعمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وطبق اختبار (ت) (T.Test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وظهر أن جميع الفقرات مميزة لأن القيمة الثانية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (96,1) وبمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98).

*- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

اعتمد الباحث على العينة نفسها التي تم من خلالها حساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لغرض حساب العلاقة بين درجات عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، فأتضح أن الفقرات تراوحت درجاتها بين (0,292-0,647)، مما يدل على أن المقياس متجانس ويتسم بالصدق الداخلي.

5- مؤشرات صدق وثبات مقياس الرهاب الاجتماعي:

أ- الصدق الظاهري:

وقد تحقق من الصدق الظاهري من طريق عرض المقياس بصيغته الأولية، والمكون من الفقرات (35) على عدد من الخبراء، وبعد

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعدما انتهى الباحث من إعداد المقياسين اللذين تمتعنا بالصدق والثبات والقدرة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي، طبق مقياسي البحث (التمر الإلكتروني، الرهاب الاجتماعي) على عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة كركوك كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة.

خامساً : الوسائل الإحصائية:

كانت الظاهرتان المدروستان من الظواهر ذات التوزيع الاعتمادي، فاستعملت لها الوسائل الإحصائية الوصفية والاستدلالية بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية SPSS ومنها : "مربع كاي، والاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة، وتحليل التباين التائي".

الفصل الرابع/ عرض النتائج الدراسة وتفسيرها

ضم هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها .

اولاً: الهدف الأول: (التعرف على مستوى التمر الإلكتروني لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة) تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المتوسطين، وظهرت النتائج كما موضح في جدول (2).

تفريغ بياناته وتحليلها تبين أن هناك اتفاقاً بين المحكمين والخبراء على إبقاء بعض الفقرات كما هي، وحذف بعضها الآخر، وبناءً على ملاحظاتهم وبالاتتماد على نسبة 80% فاكثُر من اجل قبول أو رفض الفقرة تم حذف (5) فقرات واستبقاء (30) فقرة .

ب- الصدق المنطقي:

وقد تحقق الصدق المنطقي في المقياس الحالي من طريق صياغة الفقرات بحيث تناسب مجالات مقياس الرهاب الاجتماعي المحددة على وفق الإطار النظري المعتمد وتقويم الخبراء لمدى ملائمة الفقرة للمجال الذي وصفت فيه.

2. الثبات المقياس:

لقياس ثبات مقياس الرهاب الاجتماعي استعمل الباحث معادلة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) فكانت نسبة ثبات المقياس (0,84) وهي نسبة جيدة فاصبح المقياس قابلاً للتطبيق بصيغته النهائية.

● مقياس الرهاب الاجتماعي في صورته النهائية

تكوّن المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في المقياس هي (120) درجة وأدنى درجة هي (30) درجة.

جدول (2) : يبين نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة للتمر الإلكتروني لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة

عدد مستوى	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة			
دلالة (05,0)					
دالة لصالح الوسط الحسابي	1.96	6.236	95	7,6038	99.470
					100

وإدخال الخوف والرعب في قلوبهم، وأن التمر الإلكتروني يُساعده في تحقيق غايته هذه، لأنّ الذي يقوم به عبر الإنترنت يصل للكثيرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها (محمد، 2019).

ويمكن تفسير النتيجة على أن قضاء الطلبة ساعات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعية قد زاد من خطر التعرض للتمر الإلكتروني فضلاً عن الغيرة من الآخرين ونجاحاتهم، وطبيعة الفرد ورغبته في جذب الانتباه إليه، وترسيخ شعور السيطرة لديه،

لهذا الهدف قام الباحث باستعمال تحليل التباين الثنائي وذلك لإيجاد الفروق المعنوية في الدرجة الكلية على وفق متغيري الجنس والمرحلة، وكما مبين في جدول رقم (3).

ثانياً الهدف الثاني: معرفة الفروق في استعمال التمر الإلكتروني لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة، على وفق متغيري الجنس (ذكر وانثى) والمرحلة (الثانية والرابعة) : تحقيقاً

جدول (3) : يبين نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغير التمر الإلكتروني على وفق متغيري الجنس والمرحلة

عند مستوى (05:0)	القيمة الفأنية		وسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة احصائياً	66,6	0,33	15,621	1	15,621	الجنس
غير دالة احصائياً		0,40	18,958	1	18,958	المرحلة
غير دالة احصائياً		0,544	256,725	1	256,725	التفاعل(الجنس،المرحلة)
	471,773		96	21701,566	الخطأ	

• التفاعل: تبين نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود فرق معنوية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة.

• الجنس: تكشف النتائج عدم وجد فرق معنوية بين الذكور والإناث، ويجد الباحث هذه النتيجة طبيعية ومنطقية لأن التمر يحدث لكلا الجنسين ويتعرضون للمواقف نفسها في جميع المجالات.

ثالثاً: الفرض الثالث. معرفة مستوى الرهاب الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة.

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث، باستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المتوسطين وظهرت النتائج كما مبين في جدول رقم(4).

• المرحلة: أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية في درجة التمر الإلكتروني بين المرحلة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان الظروف الدراسية والاجتماعية والاكاديمية التي يعيشها الطلبة متشابهة بينهما بحيث كلاهما يتعرضون للتمر الإلكتروني والضغط والتوتر النفسي.

جدول (4): يبين نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للرهاب الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة

عند مستوى (05:0)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الوسط الحسابي	1.96	11,219	75	16,256	89,560	100

رابعاً. الهدف الرابع: الذي ينص على معرفة الفروق في الرهاب الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، على وفق متغيري الجنس (ذكر وانثى) والمرحلة (ثانية والرابعة): تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث باستعمال تحليل التباين الثنائي لاستجابات أفراد العينة على وفق متغيري الجنس والمرحلة وذلك لإيجاد الفروق المعنوية في الدرجة الكلية بينهما، كما موضح في جدول (5).

يعزو الباحث النتيجة الى التربية أو التنشئة الخاطئة للفرد في مجتمعنا الذي يسوده التحفظ وتطغى عليه الأبوية والتسلط ورفض إبداء الرأي، فينشأ الفرد وهو يراقب كل حركاته وسكناته، وقد يهمل الآباء، زرع الثقة في نفوس أبنائهم، فينشأ لديهم نوع من الخجل المبالغ فيه أمام الناس، وينظرون إلى أنفسهم نظرة دونية، ومن هنا يبدأ الداء وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات منها (الشيخ:2011) و(منوخ ومجد: 2014)

جدول رقم (5) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي للرهاب الاجتماعي على وفق متغيري الجنس والمرحلة

عند مستوى (05,0)	القيمة الفأنية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	66,6	0,902	54,455	1	54,455	الجنس
غير دالة		3,724	224,808	1	224,808	المرحلة
غير دالة		1,466	88,483	1	88,483	التفاعل (الجنس، المرحلة)
			60,366	96	2776,857	الخطأ

الهدف الخامس : (طبيعة العلاقة بين التتمر الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية). تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، وظهرت النتائج كما موضح في الجدول (6).

تكشف النتائج لا يوجد فرق معنوية بين الجنس والمرحلة والتفاعل بينهما. وهذه النتيجة طبيعية ومنطقية لان الظروف الدراسية والاجتماعية والاكاديمية التي يعيشها الطلبة متشابهة بحيث كلاهما يتعرضون للظروف نفسها والضغط والتوتر النفسي.

جدول (6) : يبين نتيجة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط المحسوب بين التتمر الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية المرحلة الثانية والرابعة

عند مستوى دلالة (05,0)	القيمة التائية		معامل الارتباط المحسوب	العدد
	الجدولية	المحسوبة		
دالة احصائيا	1.96	3,11	0,53	100

الإلكتروني زادت درجات الرهاب الاجتماعي لديهم، وتفسر هذه النتيجة بأن زيادة التتمر الإلكتروني تؤدي لزيادة الرهاب الاجتماعي.

يتضح من خلال النتيجة، وجود علاقات ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائية، بين الدرجات الكلية للمقياسين لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، إذ تبين أنه كلما زادت درجات التتمر

الاستنتاجات: وفي ضوء ما سبق توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية.

المصادر

- الاسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز. مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والفنون الجميلة. عمان- الاردن: دار الوضاح للنشر. 2015.
- الإمام، مصطفى العجيلي، وآخرون. التقويم والقياس. بغداد: دار الحكمة. 1990.
- المصادر العربية: ابو الديار، مسعد نجاح. سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. ط2 الكويت: مكتبة الكويت الوطنية. 2012.
- درويش، عمرو محمد و الليثي، أحمد حسن. فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية كلية التربية- جامعة حلوان. مجلد 1. عدد 4. 2017. ص 200.
- الدسوقي، مجدي محمد. مقياس الرهاب الاجتماعي. القاهرة: مكتبة الانجلو الامريكية- المصرية. 2004.
- الدسوقي، مجدي محمد. مقياس التعامل مع السلوك التدمري. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع. 2016.
- رضوان، سامر جميل. الصحة النفسية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع. 2002.
- سكران، السيد عبد الدايم، وعلوان، عماد عبده. البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبررتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة ابها. مصر: مجلة التربية الخاصة كلية التربية جامعة الزقازيق. مجلد 1. عدد 16. 2016. ص 23.
- الشريف، بندر عبدالله، احمد عبد العاطي عبد الكريم محمد. دليل ارشادي للحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني، مجلة الجامعة الاسلامية عمادة البحث العلمي. مجلد 127. عدد 127. 2020. ص 8.
- صالح، عبير دهام كاظم. فاعلية برنامج تربوي لخفض التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير(غير منشورة). العراق: كلية التربية. جامعه تكريت. 2017.

1- أنَّ أغلب الطلبة الجامعيين يعانون من التنمر الإلكتروني.

2- وجود الرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ولكن ليس بمستوى مرتفع جدا.

3- أن الفروق الاجتماعية والاكاديمية التي يمر بها الطلبة سواء أكانوا ذكورًا أم اناثًا تكون متشابهة ومقاربة وتزيد من قدراتهم على مواجهة مصاعب الحياة.

4- أن التنمر الإلكتروني يسهم في التنبؤ بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة إذ إن هناك علاقة طردية بين التنمر الإلكتروني، والرهاب الاجتماعي.

التوصيات: في ضوء ما سبق يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية:

- 1- وضع برامج علاجية إرشادية من المختصين في الجامعة لمساعدة الطلبة للتخلص من الرهاب الاجتماعي والضغط النفسية.
- 2- إعداد برامج من خلال وسائل الإعلام لزيادة الوعي المجتمعي بمشكلة التنمر الإلكتروني وطرق مواجهتها، للمساعدة على تنمية التواصل والتفاعل الاجتماعي.
- 3- تأكيد أهمية الأنشطة التي من شأنها أن تقوي العلاقات الاجتماعية وتزيد الثقة بالنفس ونبذ السلوك غير السوي.

المقترحات: واستنادًا الى ما توصل إليه الباحث يقترح إجراء دراسة عن :

- 1- مدى فاعلية برنامج إرشادي وقائي للحد من الوقوع في التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة.
- 2- الرهاب الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة.

- صبحي، سليمان. تغلب على الخوف والخجل. مصر: دار الامل للنشر. 2010.
- الصبيحين علي موسى و محمد فرحان القضاة. سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومه اسبابه علاجه). الرياض: جامعة نايف للعلوم الامنية. 2013.
- عاشور، حسين رمضان. مقياس التنمر الالكتروني، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. 2019.
- عاصلة بشار زيدان محمد. الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفي ضوء نظرية البرت اليبس، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة عمان العربية- كلية العلوم التربوية والنفسية. 2013.
- عبد العظيم حسين طه. سيكولوجية العنف، المفهوم- النظرية- العلاج. الرياض: دار الصولتية للنشر والتوزيع. 2005.
- عبد العظيم طه. استراتيجيات ادره الخجل والقلق الاجتماعي. عمان: دار الفكر. 2009.
- عطية محمود. ضغوط المراهقين والشباب وكيفية مواجهتها. القاهرة: مكتبة الانجلو الامريكية. 2010.
- عمار، امل يوسف عبدالله عمار. التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية. مجلد 1. العدد 17. 2016. ص224.
- الغامدي، رفعة سعيد محمد. فاعلية برنامج ارشادي في خفض الرهاب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة. مجلة جامعة اسبوط- كلية التربية. مجلد 35. عدد 12. 2019. ص506.

المصادر الاجنبية:

- Allen, M. J & Yen. W. M. Introduction to Measurement Theory. California: Book Cole.1979.
- André C, et Légeron P. la peur des autres - trac-timidité et phobie. sociale .paris,Odile Jacob. 1995.

- المالح، حسان. الخوف الاجتماعي الخجل. جدة: دار المنار. 1995.
- محمد، ثناء هاشم. واقع التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها. مجلة جامعة الفيوم- للعلوم التربوية والنفسية. مجلد 2. عدد 12. 2019. ص195-205.